Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فتدلى : أى : تقرب منه . وقيل : هو على التقديم والتأخير ، أى : تدلى فلانا ، لأن التدلى بسبب الدنو .

الثانى : تدلى جبريل بعد الانتصاب والارتفاع ، حتى رآه متدليا كما رآه مرتفعا ، وذلك من آيات الله ، حيث أقدره على أن يتدلى فى الهواء من غير اعتماد على شىء ولا تمسك بشىء .

الثالث : دنا جبريل فتدلى محمد صلى الله عليه وسلم ساجداً لربه تعالى ، شكراً على ما أعطاه » .

قال الخطابى : « وقد روى هذا الحديث عن أنس من غير طريق شريك ، فلم يذكر فيه هذه الألفاظ الشنيعة ، وذلك مما يقوى الظن أنها صادرة من جهة شريك » . ثم قال : « وفى هذا الحديث لفظة أخرى تفرد بها شريك أيضا ، لم يذكرها غيره ، وهى قوله : [فَعَلَا به ــ يعنى جبريل ــ إلى الجبار تعالى ، فقال وهو مكانه : يارب خفف عنا] .. والمكان لا يضاف إلى الله ــ تعالى ــ إنما هو مكان النبى صلى الله عليه وسلم فى مقامه الأول ، الذى قام فيه قبل هبوطه » (١)

وشريك قال فيه النسائى وأبومحمد بن الجارود : ليس بالقوى ، وكان يحيى بن سعيد القطان لا يحدث عنه ، قال

---

(١) المصدر السابق : صفحة ٤٩٢ / ١٣